الأنشطة المدرسية اللاصفيَّة ودورها في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سرت من وجهة نظر المعلمين

د. أحمد الأمين علي
قسم معلم الفصل/ كليّة التربية/ جامعة سرت
Ahmad777d@su.edu.ly

أ. مروة الغناي سالم
مراقبة التعليم ببلدية سرت
m.alganay@su.edu.ly

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى التعرُّف على دور الأنشطة المدرسيَّة اللاصفيَّة في التحصيل الدراسي للتلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي وذلك من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سرت، واتبع الباحثان للقيام بهذا البحث المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لكونهما من أنسب المناهج الملائمة لمثل هذا البحث، وتكوَّنت عيِّنة البحث من معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سرت، حيث بلغ عدد أفراد العيِّنة (50) معلماً ومعلمةً، ونظراً لعدم استلام بعض الاستمارات فقد كان العدد النهائي للاستمارات التي خضعت للتحليل هي (47) استمارة، وقد توصَّل البحث إلى نتائج من أهمها أنَّ الأنشطة المدرسيَّة اللاصفيَّة تعمل على اكتساب التلاميذ كيفيَّة التعامل مع الآخرين وغرس روح التنافس بين التلاميذ. وتنمِّي ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفيَّة قدرة التلاميذ على حل المشكلات، وتسهم في زيادة التحصيل الدراسي لديهم، كما تغرس فيهم مهارات مختلفة تنفعهم في حياتهم.

كما اتضح من نتائج البحث غياب الحوافز المقدَّمة للمعلمين المشرفين على الأنشطة المدرسية اللاصفية بمكتب النشاط المدرسي بالمدرسة وعدم توفُّر الإمكانيَّات المادية والبشرية، واتضح – أيضاً – أنَّ الأنشطة المدرسيَّة اللأصفية التي تسهم في زيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ لا تنفَّذ بشكل صحيح أو نادر.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة المدرسية اللاصفية، التحصيل الدراسي.

مقدمة:

إنَّ ركيزة الاستثمار الأساسيَّة لأي صرح تعليمي هي التلميذ، وعليه تتمحور العمليَّة التعليميَّة، وتأتي الأنشطة المدرسية اللاصفية مكملة لها، فهي المكان الأمثل للتلميذ لكي تنمَّى مواهبه وميوله وقدراته وتتوسَّع مداركه وذلك من خلال التخطيط للأنشطة المدرسيَّة المتنوعة التي سوف يمارسها ويشارك فيها برغبة منه، بمعنى أنَّ الأنشطة المدرسيَّة اللاصفيَّة تُعد ركيزة من ركائز المنهج المدرسي بل تكاد تعتبر العمود الفقري في بناء شخصية التلميذ، حيث إنَّ وظيفة المدرسة تغيَّرت عبر المسيرة التربويَّة والتعليميَّة فهي لم تعد مكاناً لحشو أذهان التلاميذ بالمعلومات فقط، بل أصبحت تهدف إلى تنمية الفرد في جميع جوانب شخصيته، وإعداده لحياة المستقبل، ويتحقَّق ذلك من خلال الممارسة الفعليَّة لمجالات الأنشطة المدرسية اللاصفيَّة المختلفة، ومن هذا المنطلق فإنَّ النشاط المدرسي هو الخيار الملائم للبدء في استيعاب التقنية الحديثة والعمل على ابتكار النماذج الجديدة وفق متطلَّبات الحياة في المجتمع.(القطيش، حسين،2011، ص65)، وممارسة هذه الأنشطة تسهم في رفع قدرة التلميذ على زيادة التحصيل الدراسي له وتنميتها، وهذا يعتبر من الأهداف المهمة سواء للتلاميذ أو المدرسة أو الأسرة، وهذا ما تسعى هذه الدراسة إلى التعرُّف عليه.

مشكلة البحث:

إنَّ هدف المدرسة اليوم لم يعد كالسابق تلقين التلميذ بالمعلومات وحشو عقول التلاميذ بالمفاهيم والقيم والمبادئ بل أصبح هدف المدرسة إعداد التلميذ إعداداً متكاملاً من جميع الجوانب، بحيث يسهم في مجتمعه إسهاماً إيجابيًّاً، ولا يتيسَّر هذا إلَّا إذا تنوَّعت الوسائل والأساليب التعليميَّة، بحيث تعمل تنوُّع الأساليب على كشف ميول التلاميذ ورغباتهم وقدراتهم، وبذلك تعمل المدرسة عن طريق إعداد برامج النشاط حسب ميول التلاميذ والعمل على تنمية ميولهم ، ولكن بإلقاء النظر على مدارسنا نجدها تهتم بالتحصيل الدراسي للتلميذ وتهمل النشاط المدرسي بالرغم من أنَّ النشاط المدرسي جزء مهم من المنهج المدرسي بل ركيزة أساسية من ركائزه وداعم مهم في العملية التعليمية والتحصيل الدراسي، وترى أنَّ النشاط المدرسي مضيعة لوقت التلميذ وتبعده عن تحصيله الدراسي.

وتتحدَّد مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:-

س1- ما دور الأنشطة المدرسيّة اللاصفيَّة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سرت؟

س2- ما الصعوبات التي تواجه الأنشطة المدرسية اللاصفية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- التعرُّف على الأنشطة المدرسية اللاصفية ودورها في تنمية التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سرت.
- التعرُّف على الصعوبات التي تواجه تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية وكيفيَّة التغلب عليها.

أهميَّة البحث:

يستمد هذا البحث أهميته من أهميَّة الأنشطة المدرسيَّة اللاصفية ومكانتها في المنهج المدرسي الحديث الذي يعطى للأنشطة أهمية كبيرة كونها مؤثِّرة في شخصية التلاميذ وتنميتها من جميع الجوانب، وخاصة ما يتعلَّق منها بموضوع البحث وهو التحصيل الدراسي للتلاميذ، كما أنَّها تستمد أهميتها لكونها لم يسبق إعداد مثل هذه الدراسة من قبل على مؤسسات التعليم بمدينة سرت، كما نأمل أن تثري هذه الدراسة المكتبة المحلية والعربية، وتفيد الباحثين والمهتمين بما فيها من معلومات في هذا المجال.

مصطلحات البحث:

1- **الأنشطة المدرسيَّة اللاصفيَّة:** هي الخبرات التي يمر بها المتعلِّم، وتتضَّح فيها إيجابيته من خلال أداء محدَّد، وتهدف إلى تحقيق أهداف تعليميَّة وتعلميَّة تقوم على برنامج مدرسي محدَّد وتشتمل على برامج رياضيَّة، وموسيقيَّة، وفنيَّة، ومهارات عمليَّة إضافةً إلى تكوين الجماعات المختلفة في المناشط الثقافيَّة والاجتماعيَّة والرياضيَّة، وهذه المناشط تتم خارج جدران الفصل الدراسي، وهي إمَّا أن تكون مناشط لاصفية منهجيَّة أي ذات علاقة بمنهج دراسي معين أو لا منهجيَّة أي مناشط لاصفية ليس لها علاقة بالمنهج، وتكون هذه المناشط تحت إشراف إدارة المدرسة. (السويدي،1997، ص135).

2-**التحصيل الدراسي**: هو مقدار المعرفة والمهارة التي يحصل عليها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة. (العيسوي، 1985، ص19).

3- الدور: هو مجموعة توقعات تخص مكانة نسقية بنائية يشغلها الفرد، أو أنَّه سلوك يعكس متطلبات المكانة التي يشغلها الفرد، "ويعرَّف الدور في علم الاجتماع بأنَّه ما يتوقَّعه المجتمع من الفرد يشغل مركزاً معيناً في مجموعه ما". (السحاتي، 2017، ص9).

الدراسات السابقة:

يتضمَّن هذا الفصل الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث:

الدراسات التي اهتمَّت بالنشاط المدرسي وبالتحصيل الدراسي:-

1- **دراسة عمر مصطفى النعاس والسيد مصطفى السنباطي**، (2019)، تهدف هذه الدراسة إلى وصف العلاقة بين ممارسة الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية داخل الوسط المدرسي، بجودة الحياة المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، تم اختيار عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية، وبلغ حجم العينة (84) طالب وطالبة يمثلون الطلاب الممارسين وغير الممارسين للأنشطة المدرسية محل الدراسة الحالية، وبلغ عينة الطلاب الممارسين (42) طالب وطالبة ومن الطلاب غير الممارسين (40) طالب وطالبة، وقام الباحثان بتصميم مقياس واقع ممارسة الأنشطة ومقياس جودة الحياة المدرسية، وتمَّ تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة، وأوضحت نتائج الدراسة على أنَّه توجد علاقة إيجابيَّة بين واقع ممارسة الأنشطة الثقافية والرياضية والترفيهية وجودة الحياة المدرسية لدى الطلاب الذكور والإناث، كذلك أوضحت نتائج الدراسة أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين الطلاب الذكور والإناث الممارسين للأنشطة المدرسيَّة في مستوى درجاتهم على مقياس جودة الحياة المدرسية.

2- **دراسة فرج المبروك عمر** (2019)، حيث تهدف الدراسة إلى التعرُّف على مفهوم النشاط وأهميته ووظيفته التربوية والعوامل المؤثرة فيه، بالإضافة إلى معرفة مدى تطبيق الأنشطة المدرسيَّة في المؤسسات التعليميَّة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للتعرُّف على واقع الحالة، قام الباحث بإجراء دراسة مقارنة خلال العام الدراسي 1992-1993م على عدد (22) مدرسة من مدارس بلديتي طرابلس وحي الاندلس، تمَّ اختيارها بطريقة عمديَّة

لمعرفة مدى ارتباط نسبة نجاح التلاميذ في آخر العام مع اهتمام المدرسة ومشاركتها في مختلف أنواع الأنشطة المدرسيَّة، وأوضحت نتائج الدراسة أنَّ المدارس التي معدل اشتراكها في الأنشطة المدرسيَّة مرتفع أي من 12 مشاركة فما فوق وكان تقديرها في النشاط (جيد وممتاز) تراوحت نسبة نجاح التلاميذ فيها ما بين 60.44% إلى 100% وعددها 12 مدرسة من مجموع العينة، وهناك مدارس معدل اشتراكها في الأنشطة المدرسية ما بين (4 إلى 6) مشاركات أي بتقدير متوسط، تراوحت نسبة النجاح فيما بين 31% إلى 33% وعددها مدرستان، وتوجد مدارس معدل مشاركتها في الأنشطة ضعيف أي أقل من ثلاث مشاركات، وقد تراوحت نسبة نجاح تلاميذها ما بين 02% إلى 30% وعددها ثماني مدارس من مجموع العينة، ممَّا سبق يتضح أنَّ هناك علاقة إيجابيَّة بين نسبة زيادة مشاركة التلاميذ في الأنشطة المدرسيَّة وارتفاع نسبة النجاح لدى التلاميذ في المدارس.

3- **دراسة أحمد، نجوى مدني،(2017)**، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور الأنشطة المدرسيَّة في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية جبل أولياء، استخدمت الباحث لأجراء هذه الدراسة المنهج الوصفي لتحليل بيانات الدراسة من عينة مأخوذة من مجتمع معلمي المرحلة الثانوية بمحلية جبل أولياء، تمَّ اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث بلغ حجم العينة (50) معلماً ومعلمة، وتمَّ إعداد استبانة كأداة للبحث، وتوصَّل البحث لمجموعة من النتائج تتمثَّل في أنَّ النشاط المدرسي اللاصفي يزوِّد الطالب بمهارات، ويعمل على تنشيط العقل وتركيز الانتباه، وتساعد ممارسة الأنشطة على النمو الجسمي السليم للطالب.

4- **دراسة العيسري والجابري (2004)**: هدف البحث إلى تحديد الفوائد التي تحقّقها ممارسة الأنشطة الصفيَّة للطلاب، وتتعلَّق بالتحصيل والكشف عن واقع الأنشطة الصفية وأثرها على التحصيل من وجهة نظر المعلمين والطلاب، إضافةً إلى تحديد الصعوبات التي تواجه الطلاب والمعلمين في ممارسة هذه الأنشطة وأثرها على التحصيل الدراسي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد استبانة للتعرُّف على آراء المعلمين في الأنشطة الصفية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب ونتائج ومستويات تحصيل الطلاب المشاركين في الأنشطة الصفية للعام الدراسي 2003 م /2004 م في سلطنة عمان، وأوضحت نتائج

الدراسة احترام المعلمين والطلاب وإدارة المدرسة وتقديرهم للمعلومات والمفاهيم والقيم والسلوكيات التي ترتبط بالمواد الدراسية، وإعداد بحوث ووسائل متعلقة بالمناهج الدراسية والأنشطة الصفية. كذلك اتضح أنَّه لا توجد حصة خاصة بممارسة الأنشطة الصفية ومن الضروري تخصيصها، وأنَّ المشاركة في النشاط الصفي لا تؤخذ في الحسبان عند تقويم المعلم لتحصيلهم الدراسي.

5- **دراسة السويدي (1997):** هدفت الدراسة إلى التعرُّف على واقع المناشط اللاصفية (المنهجيَّة واللامنهجيَّة) وممارستها في مرحلة التعليم الابتدائي في دولة قطر من خلال التعرُّف على درجة تحقيق الأهداف التي تسعى المناشط إليها وخصائص المناشط ودرجة ممارستها ومعوقات ممارسة المناشط والوقوف على مدى الاتفاق بين وجهات نظر أفراد العيِّنة حول محاور الأهداف وأنواع المناشط ومعوقات ممارسة المناشط، واستخدمت الباحثة الاستبانة أداء للدراسة، والمكونة من سبعة محاور هي الهدف من النشاط، توقيت النشاط، نوعية المشاركين في النشاط، مصدر النشاط، المشاركين في النشاط، نوع النشاط، والمحور الأخير معوقات ممارسة النشاط بشكل عام، واختارت الباحثة عينة عشوائية تتكون من (120) معلماً ومعلمة منهم (56) معلماً (64) معلمة، وأوضحت نتائج الدراسة أنَّ الأنشطة (المنهجية واللامنهجية) تعمل على إكساب التلاميذ المعلومات، ومساعدة التلاميذ في تنمية مختلف جوانب شخصياتهم، وتنمية علاقات طيبة بين التلاميذ، وتحديد نشاط الطلاب وحيويتهم، وإضفاء جو من البهجة المتعة على التلاميذ، بالإضافة إلى أنَّ الأنشطة اللاصفية بنوعيها لا تجد لها مكاناً ضمن اليوم الدراسي، وتبيّن أنَّ معوقات النشاط منها ما يتعلَّق بالمدرسة، والطالب، والمعلمين، والإمكانات المادية والبشريَّة، والقائمين على المناهج الدراسيَّة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال النظر للدراسات السابقة التي تناولت النشاط المدرسي والتحصيل الدراسي، قد تناول بعضها الأنشطة المدرسية وأهميتها ومعوقاتها والهدف من النشاط والبعض الآخر تناول التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه.

هناك أوجه تشابه واختلاف مع البحث الحالي تتضمَّن في المنهجيَّة والأداة حيث استخدمت أغلب الدراسات المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة دراسة (السنباطي والنعاس2019)،

دراسة (فرج المبروك 2019) ودراسة (السويدي 1997) دراسة (العيسري, والجابر 2004)، وركزت دراسة السويدي (1997) على معوقات ممارسة النشاط وأنواع المناشط، وكذلك دراسة العيسري والجابر (2004) على الصعوبات التي تواجه الطلاب في ممارسة الأنشطة وأثرها على التحصيل الدراسي، ويتَّفق البحث الحالي مع دراسة أحمد، نجوى مدنى (2017) من حيث الهدف والمنهج المتَّبع مع اختلافها مع البحث في بلد الدراسة، واتفق البحث الحالي مع دراسة فرج المبروك (2019) في هدف الدراسة وأيضاً مع مجتمع الدراسة، كما اتفقت النتائج على أهمية الأنشطة المدرسية اللاصفية في تنمية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المشاركين فيه، واختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في تناوله لبعض المتغيرات لم يتم تناولها في تلك الدراسات وأيضاً الاختلاف في المكان والزمان والحدود من تلك الدراسات.

أولاً: الأنشطة المدرسيَّة اللاصفيَّة:

تعريف الأنشطة المدرسيَّة اللاصفيَّة:

هناك العديد من تعريفات الأنشطة المدرسية فقد عرَّفها حسن شحاتة بأنَّها جزء من منهج المدرسة الحديثة، فهو يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم وللمشاركة في التنمية الشاملة، كما أنَّ الذين يشاركون في النشاط لديهم القدرة على الإنجاز الأكاديمي وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة. (رضوان، وآخرون، 1978، ص39).

وقد عرَّفه محمد الدخيل بأنَّه عبارة عن مجموعة من الخبرات والممارسات التي يمارسها التلميذ ويكتسبها وهي عملية مصاحبة للمنهج ومكملة، وله أهداف التربوية مميزة ومن الممكن أن تتم داخل الفصل أو خارجه. (رابح، 1984، ص39).

نشأة النشاط المدرسي وتطوره:

إنَّ فكرة النشاط وصورها التطبيقيَّة لا تعد فكرة حديثة بل هي قديمة قدم نشأة التعليم نفسه، فقد انتشرت أيام الإغريق والرومان الدراما والموسيقى والمناظرة والرياضة البدنية وقد مرت المناشط بمراحل أربع من خلالها تطورت المناشط إلى ما يأتي: (عبد النور ، 1973، ص 224-225).

*المرحلة الأولى: تجاهلت الأنشطة حيت كان عدد قليل ذا شأن ضئيل وقد سارت دون تدخل المدرسة ودون اتصال بأهدافها، حيث كان اهتمام المعلمين مقتصراً على المواد الدراسية دونما التفات إلى مناشط الطلاب في الأمور غير العقلية.

*المرحلة الثانية: معارضة الأنشطة من قبل إدارة المدرسة، حيث ازداد عددها وطغت على وقت الطلاب وهددت الجو الأكاديمي، فقد كانت تشكِّل تحدياً للمواد الأكاديمية وأُعتبرت أداة تصرف الطلاب عن عملهم المدرسي العلمي.

*المرحلة الثالثة: تقبل هذه الأنشطة خارج إطار المنهج واعتبارها جزء من وظيفة المدرسة، وقد ساعد على ذلك التحوُّل في مكانة الأنشطة داخل المدرسة اهتمام الطلاب وأولياء الأمور بهذه الأنشطة والفلسفة التربوية التي أفسحت المجال لنمو المهارات الشخصيَّة والاجتماعيَّة.

*المرحلة الرابعة: الاهتمام بالأنشطة وذلك حين تغيَّرت النظرة التربوية من مرحلة الاهتمام بالمعلومات إلى مرحلة الاهتمام بنمو القدرات الشخصيَّة والاجتماعيَّة التي تتضمَّن اتجاهات وأنماطاً سلوكيَّة سليمة تؤدِّي إلى حياة سعيدة في مجتمعات ديمقراطية.

وعدَّت القيم التربوية أمراً مهماً، وأدمجت في المناهج المدرسية، وأصبحت المدرسة تؤمن بالتعليم عن طريق الخبرة وبأنَّ المناشط ذات قيمة تربوية مفيدة، حيث إنَّ الخبرات التي تقابل الطالب في المدرسة جزء من المنهج المدرسي وأنَّ الأنشطة تمد الطالب بخبرات ذات قيمة ومن ثم فليست الأنشطة زائدة عن المنهج أو خارجة عنه لذلك فقد أطلق عليها الأنشطة المصاحبة للمنهج.

أهمية الانشطة المدرسيَّة اللاصفيَّة:

إنَّ لممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية أهمية كبيرة للتلاميذ الممارسين لها، وتتضح أهمية الأنشطة في النقاط الآتية:

1- النشاط المدرسي مجال خصب لتعبير الطلاب عن ميولهم وإشباع حاجاتهم وممَّا لا شك فيه أنَّ إشباع حاجات الطلاب عامل من عوامل التي تعزِّز حبهم للمدرسة وتقلِّل من جنوحهم.

2- من خلال النشاط المدرسي يتعلَّم الطلاب أشياء يصعب تعلمها داخل الفصل، فعن طريق هذا النشاط يمكن أن يزود الطالب بالخبرات المتنوعة الخلقية والعملية والعلمية التي لا يتيح لهم

غالباً اكتسابها داخل الفصل منها التعاون، وتحمُّل المسؤوليَّة والمشاركة في اتخاذ القرار.(الدخيل ، 2001، ص18).

3- يعين النشاط المدرسي إعانة فعَّالة على تنمية ميول الطلاب وتوجيههم التوجيه السليم.

4- ينمِّي النشاط المدرسي استعداد الطلاب للتعلم، ويجعلهم أكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليميَّة.

5- يعين النشاط المدرسي في حفز الطلاب في مجال التحصيل العلمي.

6- يسهم النشاط المدرسي في تنمية أفكار الطلاب وأساليبهم.

7- يعد النشاط المدرسي وسيلة مهمة لخلق جو من التنافس الشريف بين الطلاب.

8- يعين النشاط المدرسي على تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلاب وتكوين علاقات جيدة خارج نطاق أسرته.

أهداف النشاط المدرسي:

يعد النشاط المدرسي الركيزة الأساسية والمجال الطبيعي الذي تُبنى عليه الخبرات المتكاملة التي يكتسبها التلميذ، ويحقِّق النشاط المدرسي الكثير من الأهداف التربوية المهمة. (المريحيل، 2003، ص15)، فالنشاط المدرسي يعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ومنها: (عبدالحميد، 2007، ص15).

1- تعميق المفهوم الإسلامي الشامل عن طريق الممارسة والتطبيق عقيدة وفكراً ومنهجاً وسلوكاً وتعاملاً وعملاً.

2- استثمار أوقات الطلاب ببرامج هادفة ومفيدة تعود عليهم وعلى مجتمعهم وأمتهم ووطنهم بالخبرة والفائدة.

3- كشف المواهب والقدرات والإبداع والعمل على صقلها وتنميتها.

4- تدريب الطلاب على الانقياد والطاعة في المعروف، وتحمل المسؤولية والمشاركة في النهوض بأعباء الحياة.

5- تقوية الشعور والانتماء وتقدير المسؤولية وطاعة ولي الأمر وتقدير العلم والعلماء.

6- علاج مشكلات الطلاب النفسيَّة والاجتماعيَّة والبدنيَّة وتنمية التثقيف العام، وتنمية اتجاهاتهم نحو العمل والاستمتاع به واحترام العاملين وإتقان ما يتولونه من أعمال ومسؤوليات.

7- تنمية الروح الرياضية واللياقة البدنية لدى الطلاب وممارسة الترويح البريء.

8- توثيق الروابط الأخويَّة بين الطلاب وتقوية روح التّآلف والتعاون والمحبة بينهم.

9- بناء الشخصية المتكاملة ليصبح الطالب مواطنا صالحاً يرتبط بوطنه، ويعتز به. (الحقيل، 1993، ص16).

10- استثمار أوقات الفراغ فيما يجدد معلومات التلاميذ وينمي خبراتهم وينوعها ويؤدِّي لإثرائهم ثقافياً وينشِّط قدراتهم العقلية.

11- احترام العمل والعاملين، وتقدير قيمة العمل اليدوي، والاستمتاع به، لأنَّ الممارسة الحسيَّة والحركية تجعل من النشاط مادة ممتعة ومرغوبة، تفيد الترويح عن النفس، وتسهِّل عمليَّة الإدراك والإتقان.

12-تلبية الحاجات الاجتماعيَّة والنفسيَّة لدى الطالب، كالحاجة إلى الانتماء الاجتماعي والصداقة، وتحقيق الذات، ومساعدة الطالب على التخلُّص من بعض ما يعانيه من المشاكل كالقلق والاضطراب.

أنواع النشاط المدرسي:

للأنشطة المدرسيَّة اللاصفيَّة عدَّة أنواع، تتمثَّل فيما يأتي:

- **النشاط الثقافي:** هو يهدف إلى تنمية التفكير الناقد والتدريب على البحث والاطلاع وتكوين منظومة وبنية مفاهيم معرفية، ومجالات هذا النشاط هي: الندوات واللقاءات الثقافية، الصحافة، والإذاعة المدرسية.(الحبشي وآخرون، 1998، ص15-17).

- **النشاط الاجتماعي:** يهدف هذا النشاط إلى تدريب التلميذ على أساليب التعامل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية جيدة بهدف الحد من التوتر والخلافات بين الأفراد، وتوزيع الأدوار وممارسة القيادة والتبعية بين أفراد الجماعة، ويتمثَّل هذا النشاط في الزيارات الميدانية والرحلات وخدمة البيئة والمجتمع.

- **النشاط الرياضي:** ويهدف هذا النوع من النشاط إلى تنمية قدرات التلميذ الممارس لهذا النشاط وتطويرها لتحقيق النمو المتوازن لكافة جوانب شخصية التلميذ، ويتمثَّل هذا النشاط في الألعاب الرياضية الفردية والجماعية والمباريات الداخلية والخارجية، والمهرجانات الرياضية وغيرها.

- **النشاط الموسيقي**: وهذا النوع يهدف إلى تعريف التلاميذ بأنواع الآلات الموسيقية، والعزف والغناء وتنمية المواهب والميول والقدرات الموسيقية وإيجاد التوازن النفسي والمواءمة بين النواحي الإدراكيَّة والوجدانيَّة.

- **النشاط الكشفي والإرشادي**: وهذا النوع من النشاط هو نظام تربوي تعليمي يراد منه تثقيف النشء والشباب وإعداده جسميَّاً وعقليَّاً واجتماعيَّاً ونفسيَّاً ومهاريَّاً، وتدريبهم على ممارسة الأعمال والنشاطات المختارة والمرغوبة لديهم، وتعويدهم على الاعتماد على الذات والتعاون مع الجماعة وتنمية قوة الملاحظة ودقة الانتباه والشجاعة والخدمة العامة.

ويهدف النشاط الكشفي إلى تحقيق ذلك عند التلاميذ من خلال مناشط مثيرة مثل الرحلات، الهوايات العلمية، والمعسكرات، والفنون الكشفية، والخدمة العامة للبيئة المحلية. (كاشف ورفعت، 2000، ص19).

علاقة الأنشطة المدرسية بالمنهج الدراسي:

يمكننا القول إنَّ منهج النشاط هو الناطق باسم التربية الحديثة في مجال المناهج إذ أنَّه قد نقل محور الاهتمام من المادة الدراسيَّة إلى التلميذ، فبدلاً من التركيز على تزويد التلاميذ بالمعلومات تمَّ اختيار أنسب الطرق لتدريسها وأفضل الأساليب والطرق لقياسها، وهذا ما كان يقوم به منهج المواد، حيث أصبح المنهج يركِّز على التلميذ وجعلة محور العملية التعليمية والتربوية ومعنى ذلك الاهتمام بميوله وحاجاته وقدراته واستعداداته وإتاحة الفرصة له للقيام بالأنشطة التي تتفق مع هذه الميول، وتعمل على إشباع تلك الحاجات، ومن خلال الأنشطة ينمو التلميذ ويكتسب المعلومات والمهارات وتتكون لديه العادات والاتجاهات.

إنَّ من الأمور المهمة في مجال التربية أن يرتبط النشاط المدرسي بالمنهاج، لما للنشاط المدرسي من أهمية في تحقيق أهداف التربية وإعداد المتعلمين في شتَّى مجالات النمو فهو يجعل التعليم أقوى وأبعد أثراً، وفيه يعبِّر التلاميذ عن ميولهم ويشبعون حاجاتهم، ويتعلمون من خلاله عادات ومهارات وصفات يصعب عليهم تعلمها في الفصل العادي متل التعاون الآخرين وضبط النفس.

لذلك على واضعي المنهج المدرسي أن يكثروا من الأنشطة المدرسية داخل الفصل وخارجه، وأن يضعوا في خططهم الوقت الكافي لممارسة الأنشطة المختلفة، ويجب النظر إلى

النشاط على أنَّه جزء من المنهاج وأن يكون له هدف محدد مرغوب وواضح عند المدرس والتلاميذ.(شنشن واخرون ، 1989، ص127) .

فالعلاقة بين المنهج المدرسي والأنشطة المدرسي علاقة وطيدة فهما جانبان لا غنى لأحدهما عن الآخر، فإذا أرادت المدرسة أن تربي تلاميذها تربية متكاملة عليها أن تجعل النشاط المدرسي أساساً لكسب خبرات المنهاج أو على الأقل تجعله وسيله ضرورية لإتمام المنهاج وتوسيع معلوماته وتطبيقها.(أحمد ، 1998، ص192) .

المعوقات والصعوبات التي تواجه الأنشطة المدرسية اللاصفية:

تتمثَّل المعوِّقات والصعوبات وفق ما ذكرها عدة باحثين في:- (عبدالستار ، 2005، ص267) و (نصر الله، 2000، ص217-218) و(يونس، السويدي، 1992) و(برهوم، 2000، ص52) و(كريميدة، 1997، ص81).

1- عدم وجود خطة لتطوير الأنشطة بصفة مستمرة يمثِّل العائق الأول لممارسة الأنشطة المدرسية.

2- ضيق الوقت المخصص للأنشطة.

3- إنَّ أبنية المدارس ضيقة ولا تسمح بالقيام بالفاعليَّات والأنشطة المدرسيَّة الخارجيَّة التي تتطلَّب ساحات كبيرة .

4- قلة الإمكانيات المادية ونقص التجهيزات، والأدوات الخاصة بكل نشاط، وعدم وجود مكان مخصص لممارسة النشاط.

5- إغفال تقويم النشاط المدرسي ممَّا جعل الطلاب لا يلتفتون إليه خاصة مع إثقال كواهلهم بالدروس النظرية.

6- عدم وضوح الرؤية لدى بعض المدرسين المشرفين لأهداف النشاط المدرسي، وأهميته وفوائده، ونقص الإعداد التربوي لبعض المدرسين، والقائمين على إدارة النشاط ممَّا يؤدِّي إلى عدم إحاطتهم بالأهداف والوظائف التربوية للنشاط.

7- عجز الإدارات المدرسيَّة من قيادة النشاط المدرسي قيادة ديموقراطية فاعلة وغياب عنصر المتابعة من قبل الأجهزة المسؤولة في الإدارة التربوية.

8- عدم وضوح البعد النفسي والبعد الاجتماعي في تخطيط الأنشطة، فيجب تخطيطها بناء على احتياجات التلاميذ المرتبطة بالمرحلة العمرية النفسية والاجتماعية.

9- ازدحام الفصول بالتلاميذ: يضعف من ممارسة ألوان عديدة من النشاط المدرسي، سواء داخل الفصل أم خارجه.

11- ازدحام المنهاج بألوان الدروس المختلفة، وهذا يتطلب من المعلم وقتاً طويلاً لتدريس هذه المواد، ممَّا يجعله يضحِّي بألوان النشاط المختلفة حتى يستطيع تدريس المواد حسب ما هو موزَّع في الخطة.

12- عدم اشتراك التلاميذ في تخطيط الأنشطة.

13- عدم ارتباط الأنشطة المدرسية بأهداف المنهج المدرسي.

14- عدم ارتياح التلاميذ للمعلم المشرف على الأنشطة، كأن يكون لدى المعلم ميل للتسلط، فيجب أن يتصف من يتم اختياره للإشراف على النشاط بالصبر، وحسن المعاملة، والمرونة الأخلاقيَّة.

15- المظهريَّة، وتسليط الأضواء، ليقال إنَّ المدرسة نفَّذت نشاطاً ما، وهذا فهم خاطئ لطبيعة النشاط المدرسي، فالنشاط المدرسي ما هو إلَّا وسيلة لتحقيق أهداف التربية.

16- المفهوم الخاطئ للتدريس المرتبط في أذهان بعض المعلمين بأنَّه فصول دراسية ذات جدران أربعة، وهم لا يلتفتون إلى الأنشطة المدرسية التي يجب أن يمارسها الطلاب لأنهم يعدونها نوعاً من الترفيه والتسلية، ولا يدركون أنَّ التربية هي تنمية شاملة لشخصية المتعلم.

ثانياً: التحصيل الدراسي:

تعريف التحصيل الدراسي: يُعد مفهوم التحصيل الدراسي واحد من أكثر المفاهيم تناولاً وتداولاً في العديد من الأوساط، ولعل أهم الدوائر العلمية والعملية الأكثر استخداماً لهذا المفهوم هي الدوائر التربوية التعليمية فهو مادة للحوار والنقاش وميداناً للبحث والدراسات المعمَّقة، وهو ما يعكس بالتأكيد الأهمية التي يحتلها في نشاط المسؤولين التربويين والمعلمين والأهل التي تمليها الحاجة الملحَّة إلى إعداد الأجيال الناشئة لتكون قادرة على العطاء والإسهام وتحقيق الأهداف الاجتماعية، وهناك العديد من التعريفات للتحصيل الدراسي نعرض بعضاً منها:

* التحصيل الدراسي: هو مجموعة من الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها ويحفظها ويتذكرها عند الضرورة مستخدماً في ذلك عوامل متعددة كالفهم والانتباه. (الطهر ، 1971، ص80).

* التحصيل الدراسي: هو مستوى محدَّد من الآراء والكفاءة في العمل المدرسي كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة. (كمال و سليمان ، 1972، ص48).

مستويات التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة مستويات:

- **التحصيل الجيد**: الذي يكون فيه الطلاب على مستوى أعلى ومرتفع عن المعدل الذي حصل عليه الآخرون في المستوى نفسه وفي القسم نفسه، ويكون ذلك باستخدام كل القدرات والإمكانيات التي تكفل الطالب على مستوى أعلى ومتجاور الأداء التحصيلي المرتقب منه بذلك في قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية، وبذلك نجده يتجاوز ويتفوق على بقية زملائه ويكون اكتسابه للخبرة والاستفادة من المعلومات المقدمة أكبر وأنفع.

- **التحصيل الدراسي المتوسط**: في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي تحصَّل عليها الطالب تمثِّل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط وتكون درجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

- **التحصيل الدراسي المنخفض**: يُعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف، حيث يكون فيه أداء الطلبة ضعيف وأقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه، حيث تكون نسبة استغلاله واستفادته ممَّا تقدَّم من المقرر الدراسي ضعيف إلى درجة الانعدام، وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والإمكانيات الفكرية ضعيفاً على الرغم من وجود قدر ونسبة لا بأس بها من القدرات إلَّا أنَّه لا يستفيد منها ولا يعرف قدراته الحقيقية، وقد يجد نفسة متأخراً في جميع المواد الدراسية، وهو ما يطلق عليه التخلف أو الفشل الدراسي العام، لأنَّ الطالب يجد نفسة عاجزاً عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي الذي يجد فيه صعوبة رغم محاولة التفوق على هذا العجز، أو قد يكون متفوقاً في مادة واحدة أو مادتين فقط فيكون نوعي، وهذا حسب قدرات الطالب وإمكانياته فقد نجده طالباً حسناً أو متوسطاً في اللغة العربية والأنشطة التي تتطلب التعبير ، إلَّا أنَّنا نلاحظ عليه الضعف في المواد الرياضية

والمواد التي تتطلب التفكير واستخدام القدرات العقلية كالذكاء والتجريد.(بن يوسف، 1993، ص67- 68).

العوامل المؤثِّرة في التحصيل الدراسي:

أولاً: العوامل الذاتية:

هناك عوامل ذاتية تتعلق بالطالب وتشمل الذكاء والقدرات الخاصة، الدافعية، مستوى الطموح، عادات الاستذكار، المشكلات الشخصية والنفسية.

إنَّ الذكاء من أهم العوامل التي تؤثر بشكل مباشر على مستوى التحصيل، وقد ثبتت العديد من الدراسات أنَّ هناك ارتباطاً موجباً بين الذكاء ومستوى التحصيل، فكلما ارتفع ذكاء التلميذ كلما ارتفع مستوى تحصيله. (فؤاد ، 1990، ص53) .

- **القدرات الخاصة:** إنَّ العديد من القدرات تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي، فالقدرة على فهم معاني الكلمات وإدراك العلاقة بينهما يستطيع الفرد الوصول إلى الفهم الصحيح والدقيق لمعاني المتغيرات اللغوية، كذلك هناك القدرة على التحليل والتركيب والاستنتاج والمنافسة والتعليق. (راجح ، 1989، ص75) .
- **الدافعية:** إن الدافعية من العوامل ذات الأهمية في التأثير على مستوى التحصيل، حيث إنَّ إثارة الدافعية نحو أكبر قدر من التعلم هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الدافعية للمعلم ومستوى التحصيل.
- **مستوى الطموح:** لابدَّ للمدرسة من الموازنة بين المقررات والقدرات، كذلك بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح، وقد بيَّنت الدراسات أنَّ هناك ارتباطاً وثيقاً بين التحصيل الدراسي وميول الطلبة للمادة الدراسية، فكلما ازداد ميل الطالب نحو المادة ازداد تحصيله فيها، وكلما قلَّ الميل نقص تحصيله الدراسي فيها.(فؤاد ، 1990، ص94).
- **الاستذكار:** إنَّ العادات الجيدة للاستذكار تؤثر إيجابياً على مستوى التحصيل كالانتباه والفهم والتركيز وكذلك عامل النشاط والترفيه من وقت لأخر خلال الاستذكار لزمن أطول، هناك عوامل ذاتية سلبية، تؤثر على التحصيل الدراسي وهي ذات أثر سلبي على الفرد وصحته، وتتفاعل مع البيئة الاجتماعية والاقتصادية والوراثة والعقلية فتؤدي إلى تحصيل دراسي منخفض كالخوف والقلق وعدم الاطمئنان.

ثانياً: متغيرات البيئة الخارجية:

وهي التي تؤثر إيجاباً على التحصيل الدراسي وتشمل متغيرات البيئة الأسرية، الاجتماعية والتعليمية والتربوية التي تلعب دوراً في زيادة التحصيل الدراسي، وهناك متغيرات البيئة الأسرية التي تؤثر على التحصيل الدراسي سلباً وتؤدِّي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة، منها وفاة أحد الوالدين، وجود الطالب مع زوجة أبيه، الطلاق، الشذوذ الجنسي.(السرحان، 2002، ص66)،كما تسهم متغيرات البيئة الاجتماعية إيجاباً على التحصيل الدراسي مثل الشعور بالانتماء للمجتمع والقدرة على التوافق الاجتماعي.

أمَّا متغيرات البيئة التعليمية والتي لها أثر بالغ في تحديد مستوى التحصيل لدى الطالب فمنها نظم الامتحانات والتقويم، لغة التدريس، توفر الأنشطة والوسائل التعليمية، طرق الإرشاد والتوجيه، طبيعة العلاقة بين الطالب وإدارة المدرسة، التعليم المخطط ومواقع سكن الطلبة من مكان الدراسة.(موسى، 2003، ص42).

ثالثاً: العوامل الاجتماعية والبيئيَّة الأخرى:

إنَّ المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة وحرصها على أبنائها ومتابعة تربيتهم والاهتمام بدراستهم ومتابعة واجباتهم اليومية يؤثر إيجاباً على مستوى تحصيلهم الدراسي، أيضاً تماسك الأسرة واحترام الوالدين لبعضهما البعض له أثر فعَّال في سلوك الأبناء وحسن توافقهم النفسي والاجتماعي، وكلما ارتفع المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للأسرة ارتفع مستوى التحصيل الدراسي للأبناء.(سعيد، 1999، ص74)، فالطالب الضعيف في تحصيله الدراسي يشعر بالفشل والإحباط، أيضاً المشكلات النفسية تعوق التحصيل الدراسي، كذلك هناك عوامل أخرى تؤثّر في التحصيل الدراسي كإدارة المؤسسات التعليمية بأن تكون حريصة على متابعة العملية التعليمية وتطبيق القوانين واللوائح، والقاعات الدراسية والمعامل يجب أن تكون ذات مواصفات علمية تناسب العملية التعليمية، والمعلم له دور فعَّال في رفع مستوى التحصيل لدى طلابه لذا يجب أن يكون متمكناً في المادة التعليمية وأسلوبه واضح، المناهج والمقررات يجب أن تكون ملبية لاحتياجات الطلاب الجسدية والعقلية والنفسية، وأن تكون أهداف المناهج محددة وواضحة للمعلم والطالب، فكلما كانت المناهج صعبة يصعب فهمها للطالب قل المستوى التحصيلي.(المبارك ، 1996، ص85).

التغذية الراجعة: وهي إتاحة الفرصة للمعلم ليعرف ما إذا كانت إجاباته للسؤال المطروح صحيحة أم لا. إنَّ الطلبة الذين يتلقون التغذية الراجعة تحصيلهم الدراسي أعلى من نظائرهم الذين لا يتلقونها. فالمجتمع الواعي يعمل دائماً على التشجيع، ويقر مبدأ الحوافز والمكافئات التي تحفِّز على الإبداع فهو يؤثر إيجاباً على مستوى التحصيل. (الشيباني ، 1986، ص65).

تأثير الأنشطة المدرسية على التحصيل الدراسي:

إنَّ للنشاط المدرسي وظائف عديدة ومتنوعة تختلف باختلاف الهدف الذي من أجله أُقيم النشاط لكن إذا أُريد للنشاط المدرسي أن يكون له دور فاعل ومؤثر في التحصيل الدراسي فيجب أن تحقق فيه الشروط الآتية: (النصار، 2007، ص14)

- أن يمنح المشاركين فيه الحرية والنشاط والتفكير والإيجابية وبناء الخبرات وتنميتها.
- أن يخطط له بشكل جيد.
- أن تكون أهدافه واضحة للقائمين عليه والمشاركين فيه.
- أن يرتبط بأغراض ودوافع التعلم وأن تربط بمحتوى المواد الدراسية.
- أن يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ويجب أن يكون متنوعاً ومتعدد الأشكال والأساليب.
- أن يكون مؤثراً وفاعلاً في حياة الطلاب.
- أن يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالدوافع والحوافز عند المتعلمين حسب ما تمدهم بها قواهم وحاجاتهم التي تمليها ظروفهم.
- أن يرتبط بخبرات الطلاب السابقة ويبنى عليها.
- أن يتلاءم مع مستوى النضج ومراحل النمو العقلي والنفسي والبدني للطلاب.
- أن يستند النشاط المدرسي على أساس فلسفي يبرز أهمية المتعلم وفاعليته في الموقف التعليمي.

التطبيق الميداني للبحث:

إنَّ الهدف من البحث هو التعرُّف على الأنشطة المدرسية اللاصفية ودورها في التحصيل الدراسي للتلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سرت، ويهدف إلى معالجة موضوع البحث من الناحية العلمية من خلال استخدام أسلوب الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات، ويعتمد تصميمها على الإطار النظري ومراجعة

والاستفادة من الدراسات السابقة، وتم الاعتماد على التحليل باستخدام البرنامج (SPSS) .

أولاً: إجراءات البحث: تضمَّنت إجراءات البحث العلمية كيفية تصميم أداة البحث وتحديد مجتمع وأسلوب التحليل الإحصائي المستخدم في تحليل البيانات المتحصل عليها واختبار الفرضيات.

أداة جمع البيانات: لتحقيق أهداف البحث تم استخدام استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات من مجتمع البحث وعينتها، وتعد استمارة الاستبيان وسيلة مهمة للحصول على المعلومات من عدد كبير من الأفراد يفوق الحجم الذي تغطيه أدوات جمع البيانات الأخرى، كالمقابلة والملاحظة، وأيضاً بما تتميز به هذه الأداة من توفير للوقت والجهد، وقد تضمنت استمارة البحث محورين، هما:-

- محور الأنشطة المدرسية اللاصفية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وتضمَّن عدد (16) سؤال، ومحور الصعوبات التي تواجه الأنشطة المدرسية اللاصفية وتضمَّن عدد (14) سؤال.

مجتمع وعينة البحث: يتكوَّن مجتمع البحث من معلمي مدارس التعليم الأساسي بمدينة سرت، حيث يوضِّح الجدول التالي عينة وعدد الاستمارات الموزعة والمستلمة وقد بلغ عددها (50) استمارة.

منهجية البحث: يتضمَّن هذا الجزء منهجية البحث وتحديد مجتمع البحث وعينته وأداة تجمع البيانات والأسلوب الإحصائي المستخدم في تحليل البيانات. ولتحقيق أهداف البحث تمَّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمد البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات .

نماذج توزيع الاستبيان وكانت نتائج التوزيع كالآتي:-

يوضح الجدول (1) إجمالي الاستمارات التي تم الحصول عليها من أجل التحليل، حيث بلغت حوالي (50) وأنَّ الصالحة للتحليل بلغت (47) استمارة.

جدول (1) يوضح توزيع الاستبيان.

البيان	العدد	النسبة
استمارات استبيان موزعة	50	%100

استمارات المستلمة	47	%94
الاستمارات غير الصالحة للتحليل	0	0
الاستمارات الخاضعة للتحليل	47	%94

مصادر جمع البيانات: من أجل جمع البيانات الأولية اللازمة لأغراض البحث تمَّ الاعتماد على مصدرين هما:

- المصادر الأولية: وقد استخدمت من قبل الباحثين من أجل الحصول على البيانات اللازمة لتغطية الإطار النظري للبحث، وهذه المصادر تشمل الكتب والدراسات السابقة المتوفرة عن موضوع البحث.
- المصادر الثانوية: ومن خلالها تمَّ الحصول على كافة البيانات الأولية التي يحتاجها الباحثون لأغراض التحليل الإحصائي واستخراج النتائج.

صدق الاستبيان: بعد إعداد أداة البحث بصورتها الأولية وللتحقق من صدقها قام الباحثان بعرضها على مجموعة من المحكِّمين من أعضاء هيئة التدريس التربويين بلغ عددهم (5)، حيث أبدى المحكِّمون جملة من الملاحظات تمَّ الأخذ بها في الصورة النهائية للاستبيان، وبذلك يكون قد تحقَّق الصدق الظاهري للاستبيان.

ثبات الاستبيان: فقد تم اختبار ثبات الاستبيان عن طريق إخضاع فقراته لاختبار قوة الثبات "معامل ألفاكرونباخ"، حيث إنَّ قاعدة القرار لهذا الاختبار أنّه كلما اقتربت نتيجة الاختبار أو قيمة معامل ألفاكرونباخ من الواحد صحيح دلَّ ذلك على قوة ثبات أداة الدراسة. يتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (2) نتائج معامل ألفا كرونباخ لقياس درجة الثبات والاعتمادية

Reliability statistics

المحور	عدد الفقرات	الفاكرونباخ
الأنشطة المدرسية اللاصفية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي	16	.456
الصعوبات التي تواجه الأنشطة المدرسية اللاصفية	14	.638
الإجمالي– المتوسط	**30**	**0.547**

أساليب تحليل البيانات:

تمَّت عملية تحليل البيانات بتجميع إجابات المشاركين في الدراسة على أسئلة الاستبيان وتفريغ بيانات الاستمارات وتجهيزها للتحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي، عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وبالاعتماد على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات المرجحة وتلخيصها في جداول، وتمَّ استخدام الأساليب الإحصائيَّة التالية في تحليل البيانات واختبار الفرضيات.

وصف خصائص العيِّنة:

الجدول التالي يبيِّن وصف لخصائص الأفراد المجيبين على فقرات نموذج الاستبيان.

جدول (3) توزيع المشاركين حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	3	%6.4
أنثى	44	%93.6
الإجمالي	**47**	**%100**

يوضح الجدول (3) توزيع عينة البحث فيما يخص الجنس عينة البحث التي تم توزيع عليها استمارة الاستبانة حيث إنَّ نسبة الذكور كانت حوالي (6.4%) والإناث حوالي (93.6%)، وقد توضَّح لنا من خلال هذه البيانات أنَّ نسبة الإناث أكبر من الذكور في قطاع التعليم الأساسي.

جدول (4) توزيع المشاركين حسب اسم المدرسة بالتعليم الأساسي.

اسم المدرسة	العدد	النسبة المئوية
الصقور	14	%29.7
المجد	19	%40.6
عمر المختار	14	%29.7
الإجمالي	**47**	**%100.0**

جدول (8) يوضح إجابات عينة البحث عند توزيع استمارة الاستبانة على مجموعة من الأفراد حيث كانت الإجابات كالآتي: الصقور حوالي (29.7%) أما المجد فكانت حوالي (40.6%) وعمر المختار حوالي (29.7%) ومن خلال هذه البيانات توضح بأن هناك توزيع

على جميع المدارس التعليم الأساسي بشكل متناسق وذلك لغرض توفير أكبر قدر ممكن من المعلومات.

جدول (5) يوضح المتوسطات والانحرافات الكلية لمحاور الاستبيان.

المحاور	عدد الفقرات	متوسط	الانحراف	الترتيب
الأنشطة المدرسية اللاصفية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي	16	2.35	0.713	2
الصعوبات التي تواجه الأنشطة المدرسية اللاصفية	14	2.56	0.676	1
الدرجة الكلية للمحاور		**2.45**	**0.694**	

حيث يوضح الجدول ترتيب المحاور من حيث المتوسط الكلي بعد توزيع عينات البحث التي تتمثل في الاستبيان من حيث إجابات عينة البحث من خلال متوسطات الإجابات لعينة البحث، فكان الترتيب الأول الصعوبات التي تواجه الأنشطة المدرسية اللاصفية بمتوسط حوالي (2.35) والترتيب الثاني الأنشطة المدرسية اللاصفية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي حوالي (2.56).

إجابة التساؤل الأول: ما دور الأنشطة المدرسية اللاصفية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سرت؟

جدول (6) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية للعوامل المتعلقة بمحور الأنشطة المدرسية اللاصفية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

ت	الفقرة	المتوسط	الانحراف	درجة الإجابات			الترتيب
				موافق	محايد	غير موافق	
1	تعمل الأنشطة المدرسية اللاصفية على اكتساب التلاميذ كيفية التعامل مع الآخرين	2.79	.463	38	8	1	1
2	تنمي الأنشطة اللاصفية قدرات التلاميذ وميولهم وتغرس فيهم مهارات مختلفة تنفعهم في حياتهم	2.68	.594	35	9	3	5
3	تغرس الأنشطة المدرسية اللاصفية روح التنافس بين التلاميذ	2.77	.560	29	5	3	2
4	ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية تسهم في زيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ	2.23	.813	22	14	11	10
5	تسهم الأنشطة المدرسية اللاصفية في إعداد التلاميذ مهنيا	2.47	.718	28	13	6	8
6	التلاميذ الممارسون للأنشطة المدرسية مميزون أكاديمياً أيضاً	2.45	.686	26	16	6	9
7	ترتبط الأنشطة المدرسية اللاصفية على نحو كبير بالمقررات	2.04	.806	16	17	14	11

	الدراسية						
8	ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصيفية توثر سلباً على التلاميذ لأنها تأخذ من وقت النشاط بالمدرسة	1.94	.870	16	12	19	12
9	يتعرف التلاميذ على أهداف الأنشطة وعلاقتها بالمنهج الدراسي من قبل مشرف النشاط بالمدرسة	2.57	.617	30	14	3	7
10	الأنشطة المدرسية اللاصفية التي من الممكن أن تسهم في زيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ نادرة بالمدرسة	2.72	.540	36	9	2	3
11	خطة النشاط المدرسي لا تشير إلى علاقة للتحصيل الدراسي للتلاميذ بممارسة الأنشطة المدرسية	2.32	.837	26	10	11	11
12	لا اعتقد أنه توجد علاقة موجبة بين ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية وزيادة التحصيل الدراسي للتلميذ	1.87	.875	15	11	21	13
13	لاحظت من خلال خبرتي أن التلاميذ الممارسين لأنشطة المدرسية اللاصفية هم المتفوقون علمياً في المدرسة	1.83	.868	14	11	22	14
14	النشاط المدرسي اللاصفي يدخل ضمن تقويم التلميذ دراسياً	1.74	.871	13	9	25	15
15	تربط الأنشطة اللاصفية بين المعرفة النظرية والتطبيق العلمي	2.60	.712	34	7	6	6
16	اعتقد أن ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية تنمي قدرة التلاميذ على حل المشكلات	2.70	.587	36	8	3	4
	المتوسط العام	**2.35**	**0.713**				

يوضح الجدول إجابات عينة البحث فيما يخص الفقرات التي تتعلَّق بمحور الأنشطة المدرسية اللاصفية من حيث المتوسطات والانحراف المعياري والترتيب للفقرة من حيث الإجابات حيث إنَّ إجابات عينة البحث كانت كالآتي: تعمل الأنشطة المدرسية اللاصفية على اكتساب التلاميذ كيفية التعامل مع الآخرين متوسط (279) والانحراف (0.463)، تغرس الأنشطة المدرسية اللاصفية روح التنافس بين التلاميذ بمتوسط الإجابة (2.77) والانحراف (0.560)، الأنشطة المدرسية اللاصفية التي من الممكن أن تسهم في زيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ نادرة بالمدرسة بمتوسط (2.72) والانحراف (0.540).

اعتقد أنَّ ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية تنمّي قدرة التلاميذ على حل المشكلات بمتوسط (2.70) والانحراف (0.587)، تنمّي الأنشطة اللاصفية قدرات التلاميذ وميولهم وتغرس فيهم مهارات مختلفة تنفعهم في حياتهم بمتوسط (2.68) والانحراف (0.594).

تربط الأنشطة اللاصفية بين المعرفة النظرية والتطبيق العلمي بمتوسط (2.60) والانحراف (0.712)، يتعرف التلاميذ على أهداف الأنشطة وعلاقتها بالمنهج الدراسي من قبل مشرف النشاط بالمدرسة (2.57) الانحراف (0.617).

تسهم الأنشطة المدرسية اللاصفية في إعداد التلاميذ مهنياً بمتوسط إجابات (2.47) والانحراف (0.718)، التلاميذ الممارسون للأنشطة المدرسية مميزون أكاديمياً أيضاً بمتوسط إجابات (2.45) والانحراف (0.686).

ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية تسهم في زيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ بمتوسط (2.23) والانحراف (0.813)، ترتبط الأنشطة المدرسية اللاصفية على نحو كبير بالمقررات الدراسية بمتوسط (2.04) والانحراف (0.806).

ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية توثر سلباً على التلاميذ لأنها تأخذ من وقت النشاط بالمدرسة بمتوسط إجابات (1.94) والانحراف (0.870)، لا اعتقد أنَّه توجد علاقة موجبة بين ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية وزيادة التحصيل الدراسي للتلميذ بمتوسط (1.87) والانحراف (0.875)، لاحظنا من خلال خبرتنا أنَّ التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية اللاصفية هم المتفوقون علمياً في المدرسة لمتوسط (1.83) والانحراف (0.868).

إجابة التساؤل الثاني: ما الصعوبات التي تواجه الأنشطة المدرسية وكيفية التغلب عليها؟

جدول (7) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية للعوامل المتعلقة بالمحور الصعوبات التي تواجه الأنشطة المدرسية اللاصفية

ت	الفقرة	المتوسط	الانحراف	درجة الإجابات			الترتيب
				موافق	محايد	غير موافق	
1	البيئة التعليمية المحيطة بالتلاميذ لا تشجعهم على الانخراط في ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية	2.64	.705	36	5	6	6
2	نادراً ما يقدر التلاميذ الممارسون للأنشطة المدرسية من المعلمين وإدارة المدرسة	2.49	.777	31	8	8	9
3	المعلمون المشرفون على الأنشطة المدرسية اللاصفية لا يشجعون التلاميذ على ممارسة الأنشطة	2.06	.870	19	12	16	12
4	أغلب التلاميذ لا يرغبون في المشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية لأنها لا تدخل ضمن التقويم الأكاديمي للطالب	2.11	.914	22	8	17	11
5	أولياء أمور التلاميذ لا يشجعون أبناءهم على المشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية ويعتبرونها	2.30	.883	27	7	13	10

	ترف لا فائدة منه						
6	مكتب النشاط المدرسي بالمدرسة لا تتوفر له الإمكانيات المادية والبشرية	2.81	.449	39	7	1	1
7	المشرفون على الأنشطة المدرسية اللاصفية ليس لديهم المعرفة الكافية بأهمية الأنشطة وأهدافها	2.53	.654	29	14	4	8
8	لا ينفذ من خطة النشاط المدرسي بالمدرسة إلا النشاط الرياضي فقط	2.68	.695	38	3	6	5
9	غياب الحوافز المقدمة للمعلمين المشرفين على الأنشطة المدرسية اللاصفية	2.81	.449	39	7	1	1
10	انعدام الحوافز المقدمة للتلاميذ المشاركين في الأنشطة المدرسية اللاصفية	2.70	.548	35	10	2	4
11	في رأيي أنَّ الانشطة المدرسية التي تسهم في زيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ لا تنفذ بشكل صحيح أو نادر	2.72	.579	37	7	3	3
12	عدم وجود ارتباط بين المناهج الدراسية والأنشطة المدرسية اللاصفية	2.57	.715	33	8	6	7
13	التركيز على التحصيل العلمي الأكاديمي أدَّى إلى إغفال الأنشطة المدرسية وقلة الاهتمام بها	2.70	.657	38	4	5	4
14	غياب جانب التخصص لدى المشرفين على الأنشطة المدرسية اللاصفية	2.74	.570	38	6	3	2
	المتوسط العام	**2.56**	**0.676**				

يوضِّح الجدول إجابات عينة البحث فيما يخص الفقرات التي تتعلَّق بمحور الصعوبات التي تواجه الأنشطة المدرسية اللاصفية، من حيث المتوسطات والانحراف المعياري والترتيب للفقرة من حيث الإجابات، حيث إنَّ إجابات عينة البحث كانت كالآتي: المرتبة الأولى كانت للفقرة التي تتعلق بمكتب النشاط المدرسي بالمدرسة لا تتوفر له الإمكانيات المادية والبشرية بمتوسط، غياب الحوافز المقدمة للمعلمين المشرفين على الأنشطة المدرسية اللاصفية (2.81) والانحراف (0.449).

غياب جانب التخصص لدى المشرفين على الأنشطة المدرسية اللاصفية بمتوسط (2.74) والانحراف (0.570)، في رأيي أنَّ الأنشطة المدرسية التي تسهم في زيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ لا تنفَّذ بشكل صحيح أو نادر بمتوسط (2.72) و الانحراف (0.79).

انعدام الحوافز المقدمة للتلاميذ المشاركين في الأنشطة المدرسية اللاصفية بمتوسط، التركيز على التحصيل العلمي الأكاديمي أدَّى إلى إغفال الأنشطة المدرسية وقلة الاهتمام بها (2.70)

والانحراف (0.548)، لا ينفذ من خطة النشاط المدرسي بالمدرسة إلا النشاط الرياضي فقط بمتوسط (2.68) والانحراف (0.695).

البيئة التعليمية المحيطة بالتلاميذ لا تشجعهم على الانخراط في ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية بمتوسط (2.64) والانحراف (0.705)، وعدم وجود ارتباط بين المناهج الدراسية والأنشطة المدرسية اللاصفية بمتوسط (2.57) والانحراف (0.715).

المشرفون على الأنشطة المدرسية اللاصفية ليس لديهم المعرفة الكافية بأهمية الأنشطة وأهدافها بمتوسط (2.53) والانحراف (0.654)، نادرا ما يقدر التلاميذ الممارسون للأنشطة المدرسية من المعلمين وإدارة المدرسة بمتوسط (2.49) والانحراف (0.777).

أولياء أمور التلاميذ لا يشجعون أبناءهم على المشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية، ويعتبرونها ترف لا فائدة منه بمتوسط (2.30) والانحراف (0.883)، أغلب التلاميذ لا يرغبون في المشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية لأنها لا تدخل ضمن التقويم الأكاديمي للطالب بمتوسط (2.11) والانحراف (0.914).

المعلمون المشرفون على الأنشطة المدرسية اللاصفية لا يشجعون التلاميذ على ممارسة الأنشطة بمتوسط (2.06) والانحراف (0.870)

النتائج والتوصيات:

أولاً : النتائج:

1. تعمل الأنشطة المدرسية اللاصفية على اكتساب التلاميذ كيفية التعامل مع الآخرين وغرس روح التنافس بينهم.
2. تنمّي ممارسة الانشطة المدرسية اللاصفية قدرة التلاميذ على حل المشكلات وتسهم في زيادة التحصيل الدراسي لديهم.
3. تنمّي الأنشطة اللاصفية قدرات التلاميذ وميولهم وتنمي فيهم مهارات مختلفة تنفعهم في حياتهم.
4. غياب الحوافز المقدمة للمعلمين المشرفين على الأنشطة المدرسية اللاصفية.
5. أنَّ الانشطة المدرسية التي تسهم في زيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ لا تنفذ بشكل صحيح أو نادر.

6. انعدام الحوافز المقدمة للتلاميذ المشاركين في الأنشطة المدرسية اللاصفية مع غياب لأغلب الأنشطة باستثناء النشاط الرياضي فقط.

ثانياً : التوصيات:

1. يوصي الباحثان بالاهتمام بالأنشطة المدرسية اللاصفية لمساهمتها في زيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ وإعدادهم إعداد مهني .
2. الاهتمام بالأنشطة المدرسية اللاصفية على نحو كبير لارتباطها بالمقررات الدراسية.
3. توعية المعلمين المشرفين على الأنشطة المدرسية اللاصفية وحثهم على تشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية.
4. ارشاد أولياء أمور التلاميذ الذين لا يشجعون أبناءهم على المشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية وتوضيح أهميتها والفائدة التي تعود على التلاميذ من ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية.
5. إجراء مثل هذه البحوث على مراحل أخرى من مراحل التعليم للاستزادة والاستفادة منها.
6. عقد دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين ومنسقي النشاط في مؤسسات التعليم، حول أهمية الأنشطة المدرسية اللاصفية للتلاميذ .

المصادر والمراجع:

- أبوالفتوح، رضوان وآخرون، (1978) المدرس في المدرسة والمجتمع، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- رابح، أحمد تركي، (1984) مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب – الجزائر.
- راجح، أحمد عزت (1989): علم النفس التربوي، الإسكندرية، المكتبة المصرية الحديثة.
- كمال، أحمد، سليمان، عدلي، (1972): المدرسة والمجتمع، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.
- أحمد محمود، (1998): طرق تدريس عامة، الطبعة الثالثة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- كريميدة، أبوبكر محمد احمد، (1997)، تطوير الأنشطة المدرسية الحرة في ضوء أهداف الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية.
- برهوم، سميرة، (2000): واقع ممارسة النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزه.
- بن يوسف، اَمال (1993): روح التربية والتعليم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الحقيل، سليمان عبد الرحمن، (1993): الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية، الطبعة السادسة، دار الشبل، الرياض.
- موسى، حماد أحمد جيلاني، (2003) التوافق الدراسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية، كلية التربية، جامعة النيلين، رسالة ماجستير (غير منشورة).
- السحاتي، خالد خميس، (2017): الدور المدني للجامعات، قراءات أولية في الأدبيات، المركز الديموقراطي العربي، ألمانيا، برلين.

- الدخيل، محمد عبد الرحمن فهد، (2001) النشاط المدرسي ومعوقاته في منطقة المدينة المنورة التعليمية في نظر مديري المدارس، محرر البحوث والدراسات وأوراق العمل، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، السعودية.
- سعيد، سالم عبد الله، (1999): المشكلات النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة الفاتح، طرابلس.
- السويدي، وضحى، (1997): المناشط المدرسية اللاصفية وأهميتها في العملية التربوية، مجلة دراسات في المنهج وطرق التدريس، العدد(40) الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- شنشن، محمود وآخرون (1989): المدرسة الابتدائية، أنماطها الأساسية واتجاهاتها العالمية المعاصرة، الطبعة الثانية، دار القلم، الكويت.
- الطهر، سعد الله، (1971): معجم علم النفس، دار الملايين، بيروت، الطبعة الأولى.
- المبارك، عبد الجليل العاقب، (1996): النشاط الرياضي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والتفوق الاجتماعي لطلاب جامعة أم درمان الإسلامية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية، رسالة ماجستير (غير منشوره).
- عبد الحميد، آلاء، (2007): الأنشطة المدرسية، دار اليازوري العلمية للنشر، شارع الملك فيصل، عمان، الأردن.
- العيسوي، عبد الرحمن، (1985): القياس والتجريب في علم النفس، الطبعة الأولى، دار المعارف، الإسكندرية.
- القطيش، حسين، (2011)، مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية للنشاط المدرسي في مدارس مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد (15)، العدد الأول، يونيو.

- عبد الستار، رضا (2005): الأنشطة المدرسية ودورها في ضمان حقوق الثقافية لطفل المدرسة الابتدائية بالمناطق العشوائية (دراسة ميدانية) مجلة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، المجلد (4)، العدد (1) القاهرة، مصر.
- كاشف، عبد السلام، رفعت عمرو، (2000): واقع الأنشطة التربوية بالتعليم الثانوي العام ومردودها للطلاب المشاركين فيها، دراسة تقويمية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنموية، القاهرة.
- السرحان، عبد الله بن ناصر بن عبد الله، (2002): العلاقة بين الترويح ومستوى التحصيل الدراسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة النيلين.
- الشيباني، عمر التومي، (ابريل 1986): التحصيل الدراسي في التعليم العام بين التشخيص والعلاج، المؤتمر التربوي الرابع، بنغازي.
- فرج، المبروك عمر عامر، (2019): دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي للطلاب، مجلة كلية التربية، جامعة الزاوية، كلية التربية العجيلات.
- فؤاد، حيدر(1990) الشخصية في الإسلام والفكر العربي، بيروت، دار الفكر العربي.
- أحمد، نجوى مدنى، (2017)، دور النشاط المدرسي اللاصفي في تنمية التحصيل الدراسي لطلاب المدارس الثانوية بمحلية جبل أولياء، دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة النيلين، السودان.
- الحبشي، محمد حسن، وآخرون، (1998): واقع ومردود الأنشطة التربوية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، دراسة ميدانية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنموية، القاهرة.
- المريحيل، صالح عبد الله سليمان، (2003): دور مدير المدرسة في تفعيل الأنشطة الطلابية من وجهة نظر المعلمين في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية، جامعة اليرموك، الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة.

- النصار، صالح بن عبد العزيز، (2007): دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي، ورقة عمل ضمن أعمال للقاء التربوي (النشاط تربية وتعليم) الذي نظمته الإدارة العامة لنشاط الطالبات في الفترة من 10-12 /مايو، الرياض.
- نصر الله، عمر ،(2000)، النشاط المدرسي والتعلم، مجلة الرسالة، العدد (9)، المعهد الأكاديمي لإعداد المعلمين العرب، كلية بيت بيرل.
- يونس محمد، والسويدي، ضحي (1992): الأنشطة الصفية واللاصفية ومكانتها في مناهج المدرسة الابتدائية بدولة قطر، المؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، بعنوان نحو تعلم أساسي أفضل .
- عمر مصطفى النعاس والسيد مصطفى السنباطي، (2019)، الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية وعلاقتها بجودة الحياة المدرسية، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراته، ليبيا، المجلد الاول العدد الثالث عشر، يونيو.
- العيسري، عامر محمد، الجابري، ريا عامر، (2004) واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، ندوة الأنشطة التربوية، مركز الإثراء للتعلم، مسقط ، 26-نوفمبر، سلطنة عمان.